

**THE EFFECT OF A SUGGESTED TRAINING PROGRAM FOR DEVELOPING THE  
COMPETENCIES OF THE MENTALITY RETARDATION CENTERS TEACHERS  
APPLIED STUDY- GEZIRA STATE**

**Huda Gadaal Falih MOHAMMED**<sup>1</sup>

Dr, Managil University for Science and Technology, Sudan

**Abstract**

The study aims to clear off the effect of a training suggested program for developing the competencies of the mentality retardation centers teachers, the sample of the study contained of (23) teachers from the centers of the mentality retardation in Gezira State. The researcher has used the descriptive analytical semi – experimental curriculum, also the researcher has used the questionnaire to find out the necessary competencies, it consists of (6) parts each part represented necessary competency they are (diagnosis – planning for teaching the disabled child – executing the teaching activity – designing of the teaching aids – methods of learning and educational – the evaluation and the assessment). The number of the questionnaire items is (83). The training program which designed for developing the necessary competencies and applied on the study sample. Accumulative Test before and after the training on the suggested program.

(SPSS) program has been used for analyzing the data and to get the results. The researcher has reached to the following results.

The Profession`s competencies can be developed through the suggested training program , as also the study has shown differentials with statistics evidences at the level of (0.050) for the suggested training program through the accumulative test before and after the program , the results has shown the existence of differentials with statistics evidences about the Profession`s competencies due to the variable of the training in the areas (diagnosis – planning for teaching the disabled child – executing the teaching activity – designing of the teaching aids – methods of learning and educational) the differentials are for the favor and the interest for those who have full training, as there are differentials that have statistics evidence about the necessary competences due to the years of the experiences in the area (diagnosis) and the differential are for the favor and the interest for those who have

---

 <http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.26.10>

<sup>1</sup>  [hudagadal5@gmail.com](mailto:hudagadal5@gmail.com)

experiences more than (11 years) , the result has concluded to the effectiveness of the suggested training program for developing the competencies of the teachers.

The researcher has recommended the necessary of activating and developing the training programs for the teachers of the centers of the mentality retardation children through the training courses.

**Key words:** The Mentality Retardation Centers, A Training Suggested Program, Developing The Training Programs.

## أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية لمعلمات مراكز الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية دراسة تطبيقية ولاية الجزيرة

هدى قidal فالج محمد

د، جامعة المناقل للعلوم والتكنولوجيا، السودان

### الملخص

تأثر ميدان التربية الخاصة بالحركة التربوية القائمة على الكفايات والتدريب العملي للمعلمين ، وإنها تسعي لأعداد وتنفيذ البرامج التكوينية والتدريبية قبل وأثناء الخدمة لامتلاك الكفايات اللازمة، وما لاحظته الباحثة من خلال عملها تحددت مشكلة البحث في السؤال التالي: ما أثر البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الكفايات المهنية لمعلمات مراكز الاطفال ذوي الإعاقة الذهنية؟ وهدف البحث إلى تصميم برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية، والتعرف على أثر البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الكفايات المهنية لمعلمات مراكز الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، اشتملت عينة البحث على (23) معلمة من معلمات مراكز الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بولاية الجزيرة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة لمعرفة الكفايات المهنية واحتوت على (6) محاور كل محور يمثل كفاية لازمة وهي التشخيص، التخطيط لتدريس الطفل المعاق، تنفيذ النشاط التعليمي ، تصميم الوسائل التعليمية، أساليب التعليم والتعلم ،التقويم) عدد بنود الاستبانة (83) بند، البرنامج التدريبي والذي صمم لتنمية الكفايات اللازمة وطبق على عينة الدراسة، الاختبار التحصيلي قبل وبعد التدريب على البرنامج المقترح. تم استخدام برنامج (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج . وتوصلت الباحثة على النتائج التالية يمكن تنمية الكفايات المهنية اللازمة عبر البرنامج التدريبي المقترح، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (.05) للبرنامج التدريبي المقترح عبر الاختبار التحصيلي قبل البرنامج وبعده وخلصت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الكفايات المهنية اللازمة للمعلمات. وأوصت الباحثة بضرورة تفعيل وتطوير البرامج التدريبية لتنمية الكفايات المهنية لمعلمات مراكز الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية من خلال الدورات التدريبية.

**الكلمات المفتاحية:** مراكز الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، البرامج التكوينية والتدريبية، الكفايات والتدريب العملي للمعلمين.

### المقدمة

إن القصور الناجم عن تردي مستوى خريجي الكليات وخاصة غير التربوية منها وإحاقهم بمهنة التدريس دون المرور بخبرة تدريبية ادي لضرورة رفع الكفاءة المهنية للمعلم في ضوء المستحدثات العلمية والعملية والتربوية والنفسية<sup>(2)</sup>، وإكسابهم الخبرات الأساسية التي تمكنهم من الإسهام بفاعلية في تطبيق المستحدثات الخاصة بالتخطيط

والتدريس والتقويم وتطويرها مستقبلاً<sup>(3)</sup>. أصبح التدريس عملية تفاعلية و اتصالية بين المعلم والمتعلم يحاول فيها المعلم إكساب المتعلمين المعارف والمهارات والاتجاهات والخبرات التعليمية المطلوبة، مستعيناً بأساليب وطرائق ووسائل مختلفة تعينه على إيصال الرسالة مشركاً المتعلم فيها<sup>(4)</sup> تناولت هذه الدراسة أثر برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية لمعلمات مراكز الاطفال ذوي الإعاقة الذهنية، بهدف الوقوف على الكفايات المهنية والتي يجب توافرها لدى المعلمات كما تهدف إلى تصميم برنامج لتدريب معلمات الاطفال ذوي الإعاقة الذهنية. تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع، والتي تظهر في الحاجة إلى تنمية وتطوير نوعية التعليم لمعلمات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وإمكانية الوصول إلى برنامج إثرائي فاعل لتنمية وتطوير الكفايات المهنية للمعلمات والوصول لمخرجات تعليمية عالية، وتحددت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: ما هو أثر البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الكفايات المهنية لمعلمات مراكز الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ؟

#### اسئلة الدراسة:

هل يمكن تنمية الكفايات المهنية عبر البرنامج التدريبي المقترح ؟ ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الكفايات المهنية عبر نتائج الاختبار التحصيلي قبل البرنامج وبعده؟ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول برنامج الكفايات المهنية تعزى لمتغير التدريب ؟ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول برنامج الكفايات المهنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟ هل أثر البرنامج التدريبي المقترح يحقق درجة عالية من الفاعلية؟

#### منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي: ويعرف على انه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة<sup>(4)</sup>. المنهج شبه التجريبي: والذي يعني تغيير معتمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة التي تكون موضوع الدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار ويتصف هذا المنهج بالدقة العلمية؛ لأن نتائجه كمية دقيقة، ولهذا المنهج خطوات عملية منها: وضع تصميم تجريبي يحتوي على جميع المتابع وعلاقتها وشروطها<sup>(5)</sup>. حيث يعتمد هذا المنهج على وجود متغير مستقل، قامت الدراسة بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة الدراسة بعد توزيع الاستبانة على المعلمات وتحديد الكفايات المهنية اللازمة لتنميتها.

## مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة مجموعة العناصر الطبيعية محل الدراسة والتي لها خصائص يمكن ملاحظتها(6). يتكون مجتمع الدراسة من معلمات مراكز الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بولاية الجزيرة، والبالغ عددهم (23) معلمة حسب بيانات وزارة التربية والتعليم، وإدارة التربية الخاصة ولاية الجزيرة في العام (2017-2018م). اماينة الدراسة فقدتم اختيار جميع أفراد المجتمع للدراسة.

**الكفايات:** المقصود بالكفاية لغة كما ورد في (لسان العرب، مادة كفي) قول حسان بن ثابت: وروح القدس ليس له كفاء، أي جبريل عليه السلام، ليس له نظير ولا مثيل. والكفاء: النظير، ويقول الله تعالي في سورة الإخلاص قال تعالي: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ الإخلاص (3-4) ويقال كفأت القدر، إذا كببتها لتفرغ ما فيها. ويعرف ابن منظور الكفاية بأنها مشتقة من "كفي يكفي كفاية إذا قام بالأمر"<sup>(7)</sup>. وفي المعاجم العربية: كفته الشيء: يكفي كفاية، فهو كافٍ إذا حصل به الاستغناء عن غيره. واكتفيت بالشيء استغنيت به، وكل شيء ساوى شيئاً حتى صار مثله فهو مكافئ له (8) .

وفي المعاجم الأجنبية: يستعمل فرانك ووجنالز "frunk and wagnalls" لفظ قدرة Ability مرادفاً للفظ الكفاية، ويعرفها بأنها "استدعاء كل قدرات الفرد وتوجيهها نحو الشيء لإنجازه". اما المعنى الاصطلاحي للكفاية (Competency) كما وضحه (Good) في قاموسه التربوي على أنها "القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية وأيضاً القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات" (9).

يعرفها طعيمة (1999) بأنها: " مجموعة من الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها تيسير العملية التعليمية لتحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية" (10) .

وعرفها القلا(2001): بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من الكلفة والجهد والوقت، والتي لا يستطيع دونها أن يؤدي واجبه، ومن ثم ينبغي أن يعد توافرها لديه شرطاً لإجازه في العمل" (11)، يعرفها الأحمد(2006) بأنها مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من الكلفة والجهد والوقت والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب، و من ثم يعد توافرها لديه شرطاً لإجاده في العمل(12). تعريف كنعان (2007): أن الكفاية هي مهارات مركبة أو أنماط سلوكية أو معارف تظهر في سلوك المعلم وتشتق من تصور واضح للدور الذي يقوم به<sup>(13)</sup>. أما سهيلة الفتلاوي(2003) فعرفت الكفاية بأنها قدرات تعبر عنها بعبارة سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية، مهارية، وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع انجازه بمستوى معين مرضي من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة<sup>(14)</sup>. ويعرفها توفيق مرعي(2003) بأنها المقدرة على عمل شيء بمستوى من الإتقان بكفاءة وفعالية(15) . كما أوردها يحي أبو حرب (2005) بأنها مجموعة من المعارف والمهام التدريسية يمتلكها معلم، تمكنه من أداء عمل مطابق للمواصفات المطلوبة أو يتجاوزها، ويكون ذلك باستخدام الأدوات أو الآلات أو الأجهزة، أو دونها شريطة أن تكون الكفاية: معرفة بشكل واضح، لها معايير ومواصفات إنجاز واضحة، وقابلة للتطبيق(16) .

ومما سبق ترى الدراسة أن تعريفات الكفايات السابقة، قد أخذت منح ثلاث، فمنهم من تناولها على أنها سلوكيات أو صفات للمعلم أو مهارات أو معلومات يكتسبها المعلم لتعينه على أداء مهمة معينة أو نتائج تعلم معينة لدى المتعلم<sup>(17)</sup>.

وتتسم الكفاية بالخصائص التالية: الكفاية قابلة للتقويم، وهي ترتبط بمادة تعليمية محددة، و تتنوع الكفايات من معرفية، وجدانية ومهارية. توظف الكفاية بكل مكوناتها من المعلومات والمعارف المتصلة بالخبرة<sup>(18)</sup>.

**أنواع الكفايات: الكفايات المعرفية:** وهي المعلومات والعمليات المعرفية، والقدرات العقلية والمهارات الفكرية الضرورية لأداء المعلم. **الكفايات الأدائية:** هي كفايات الأداء التي يظهرها المعلم وتتضمن المهارات النفس حركية، **الكفايات الإنتاجية:** وهي إثراء أداء المعلم للكفايات السابقة في الميدان، وكثيراً ما ننظر إلى هذا المستوى الأخير من منظور التقدير والتقويم، والمستوى الذي ينبغي أن يقوم من خلاله كل برنامج كفاية<sup>(19)</sup>. **الكفايات الوجدانية:** هي جملة العواطف والميول التي تؤدي إلى تكوين المواقف، والتي تكون إيجابية تدفع إلى القيام بالعمل، وإحساس المعلم وثقته بنفسه واتجاهه نحو مهنة التعليم<sup>(20)</sup>.

**تصنيف الكفايات:** يقصد بتصنيف الكفايات تحديد المحاور التي تدور حولها الكفايات باعتبارها كفايات رئيسية ثم تحليلها إلى مجموعة من الكفايات الثانوية، و يجب أن تراعى فيها ضرورة الاتساق مع أهداف الدراسة وطبيعتها، كما ينبغي يكون متفقاً مع مبادئها العامة وواقعياً يمكن تنفيذه وترجمته إلى استمارات ملاحظة وتقويم لأداء المعلمين في المواقف التعليمية. **أهمية التصنيف:** تتلخص في تيسير مهمة التفكير المتعمق في كل جانب من جوانب الأعداد، وضمان استيفاء جوانبه<sup>(21)</sup>. صنف بلوم الكفايات إلى: **كفايات معرفية (Cognitive competencies):** وهي أنواع المعارف والمعلومات والمفاهيم الضرورية للمعلم في مادته والبيئة المحيطة والطالب الذي يتعامل معه<sup>(22)</sup>. **كفايات وجدانية (Affective competencies):** وهي الاتجاهات للمعلم نحو مهنة التدريس وثقته بنفسه واحترامه للآخرين<sup>(23)</sup>. **كفايات أدائية (Performance competencies):** وهي قدرة المعلم على إظهار سلوك واضح في المواقف الصفية التدريسية والحقيقية وتسهم في أعداد أداء المعلم<sup>(24)</sup>. **أما روبرت روث فقد صنفها إلى مجالات هي المعرفة، السلوك، الاتجاهات، النتائج والآثار والخبرة<sup>(25)</sup>. تصنيف كلية التربية بجامعة بنسبرج بأمریکا كان على النحو التالي:** كفاية التخطيط والتنفيذ كفاية التقويم وان المعلم ناقل للمعرفة وموجه النشاط التعليمي ومدير لفصله<sup>(26)</sup>

**البرنامج التدريبي لتنمية الكفايات:** انه عملية إجرائية مخططة منظمة ومقصودة مبنية على الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين بهدف رفع كفايتهم، وتحسين أدائهم، وإكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تجعلهم أكثر فاعلية وخبرة في مجال عملهم<sup>(27)</sup>. وهو مجموعة من الكفايات التي يحتاجها المعلم لأداء عمله بفاعلية يتم تنظيمها في صورة موديل تعليمي يقوم المتدرب بدراستها ذاتياً متحملاً مسؤولية بلوغ الأهداف المعلنة للبرنامج والوصول إلى أداء الكفايات المتضمنة فيه بدرجة لا تقل عن مستوى الإتقان (80%)<sup>(28)</sup>. وهو البرنامج الذي يحدد مسبقاً للأداء المطلوب القيام به من المعلم بالمستوى، وعلى الدارس أن يبدي في نهايته سلوكاً يدل على أنه اكتسب المهارات التي تمكنه من الأداء المطلوب<sup>(29)</sup>. وهو نظام لأعداد المعلمين يقوم على وضع مناهج تحدد الكفايات

الضرورة للمعلم فتساعد على تعيين الأهداف الدقيقة للتدريب، وعلى اختيار التقنيات المناسبة لتحقيقها، وتحديد المعايير الواضحة لتقويمها، وتحمل المتدربين مسؤولية بلوغ أهداف البرنامج الموضوع (30).

تتسم أهداف البرامج التدريبية بانها موضوعة ومحددة بشكل سلوكي قابل للقياس، على أن تكون معروفة من قبل جميع المشاركين المتدربين، و مشتقة من مهمات المعلم وأدواره، والتي سيتم تأديتها في المواقف التعليمية المختلفة وتكون مترابطة ومتسلسلة (31).

**اما أساليب التدريب فهي** تتميز بالآتي: تفريد التدريب وهذا يظهر من خلال البدء مع المتدرب من حيث هو، يتم وفقاً لسرعة المتدرب نفسه، ينتقل المتدرب من كفاية إلى كفاية بعد أن يؤدي السلوك المطلوب بإتقان وتبعاً للمعايير المعلنة لذا لابد من تحديد درجة الإتقان المطلوبة وينهي كل معلم عملية التدريب في وقت خاص به (32).

تكامل النظرية والتطبيق عندما يبدأ المعلم عملية التدريب وفق البرنامج، وتتشابه طرق الأعداد والتدريب بطرق وأساليب العمل في التعليم، ارتباط التعلم والتدريب بأهداف البرنامج أكثر من الارتباط بمصادر التعلم ووسائله، ارتباط التعلم بالأهداف لفعالية التدريب مما يؤدي إلى إكساب المعلم الكفايات اللازمة لممارسة مهنة التعليم والتركيز على إتقان الكفايات أكثر من التركيز على أنواع الطرائق والأساليب (33). إن استخدام تكنولوجيا التعليم يتم وفق منهج علمي يقوم على أساس التطبيق العملي للكفاية مع تلقي التغذية الراجعة المناسبة، واستخدام المواد والأجهزة، والأدوات التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف المرجوة (34). يكتسب المعلم مهارات التعلم الذاتي التي تتم بالممارسة والعمل والدراسة الذاتية ومهارات التعلم المتبادل التي تتم من خلال المناقشات مع الآخرين والتفاعل معهم والمشاركة في النشاطات الجماعية (33). **اما في التقويم** فإن الاستخدام المنظم للتغذية الراجعة يساعد على استثارة دافعية المتدربين وتوجيه تدريبهم، التركيز على نتائج عملية التدريب، والحكم على المتدرب من خلال تقويم أدائه عند المتعلمين، التركيز على التقويم المرحلي الختامي (34) وإن قدرة المعلم على ممارسة العمل في التعليم هي المؤشر أو المعيار الوحيد لتقويمه، فالتقويم مرتبط بالأداء لا بما يجمعه المعلم من معلومات ومعارف وعلامات، يتم التقويم بشكل مستمر، يتم التقويم الختامي في الوقت الذي ينهي فيه المعلم التدريب، يتم التقويم في ضوء معايير محددة للأداء (35)، يركز التقويم على الإنجاز والنتائج ولا رسوب في برنامج الأعداد القائم على الكفايات، فالكل يجب أن ينجح، ويبقى المعلم خاضعاً لعملية التدريب حتى يبلغ المستوى المطلوب (36).

**خطوات بناء البرنامج التدريبي: تعتمد على تحديد أهداف البرنامج** وهي إمكانية تحقيق الأهداف بأساليب التعلم الممكنة، وأن تتفق أهداف البرنامج التدريبي مع أهداف المادة المقدمة والأهداف العامة للتربية. وأن تشمل أهداف البرنامج التدريبي على جوانب الخبرة كافة ولا ينظر للأهداف على أنها نهايات يقف عندها المتدرب، وإنما ينظر إليها على أنها بدايات لنشاطات أكثر وعمليات تعليمية جديدة (37). وتتميز الأهداف بواقعيته، ووضوحها، وتوازنها وإمكانية تحقيقها وتدرجية الأهداف وتصنيفها في مجموعات قابلة للتحويل إلى خبرات تعليمية وعملية. وأن تصاغ الأهداف بطريقة قابلة للملاحظة والقياس (38).

**اختيار محتوى البرنامج التدريبي:** التأكد من صحة محتويات البرنامج ومسايرتها للتطورات العلمية الحديثة. التأكد من مناسبة محتوى البرنامج للمستوى العلمي والثقافي لمتدربين. أن يحقق محتوى البرنامج أهداف محددة. تغطية محتوى البرنامج للنواحي كافة. أن تكون المحتويات منظمة بشكل منطقي ومتسلسل (39).

اختيار النشاطات التدريسية: شمول المادة التدريسية على نشاطات تمكن المعلم من الاستفادة منها والاستعانة بها لتحقيق الكفايات المرسومة وتوافر الفرص لممارسة كفايات النشاطات التدريسية بفعالية في مواقف حقيقية. شمول المادة التدريسية على نشاطات مختلفة تتيح للمعلمين مجال الاختيار لتلبية احتياجاتهم الفردية المتنوعة (40).

اختيار الوسائل التدريسية: يراعي فيها التنوع بحيث تكون مطبوعة، مرسومة، مسموعة، مرئية، وأن تكون متدرجة في الصعوبة ومنتاسبة مع الفروق الفردية. اختيار وسائل التقويم: تعد ملاحظة المعلمين أثناء العمل من أكثر الاتجاهات تطبيقاً في تقويم كفاياتهم، إذ تظهر قدراتهم ومهاراتهم الفردية في تلك المواقف.

مراحل البرنامج: مرحلة التصميم: وتتضمن هذه المرحلة تحديداً دقيقاً وواضحاً للاستراتيجيات التربوية التي تتبع لتحقيق الأهداف المحددة للبرنامج مثل: تحديد الفلسفة التربوية، الأهداف العامة والخاصة، اختيار الخبرات التعليمية والمناشط التربوية والتقنيات التي تستخدم في عرضها، وأساليب العمل والطرائق المقترحة للتطبيق، وإستراتيجيات التقويم (41). مرحلة الأعداد للتطبيق: وهي من أكثر المراحل صعوبة لأنها تتضمن تحديداً لتفاصيل الإستراتيجيات التربوية التي يقترح تطبيقها بالإضافة إلى خطة وبرنامج التطبيق المقترح والتقنيات والمصادر البشرية التي يمكن الاستفادة منها، وتحديد النتائج المتوقعة والتي تكون أهداف البرنامج قد تحققت ببلوغها (42). مرحلة التطبيق والإدارة: وتتضمن عملية إدارة وتطبيق ما تم تصميمه، والتخطيط له، وأعداده في المرحلتين السابقتين بما في ذلك من إستراتيجيات تربوية وطرائق وأساليب ومناشط تعليمية وخبرات تربوية (43). مرحلة التقويم: وتتضمن استخدام أدوات ووسائل التقويم لقياس نتائج التعلم للوقوف على مدى كفاية المناشط والخبرات والمواد التعليمية في تحقيق أهداف البرنامج ككل واستبعاد ما لم تثبت صلاحيته وفعاليته، بالإضافة إلى تقويم العمليات والنواتج التعليمية لكل منها وتقويم الاحتياجات والمتطلبات التربوية في ضوء النواقص والعقبات التي ظهرت في التطبيق (44). ويمكن تقسيم التقويم إلى قسمين: تقويم داخلي: ويكون أثناء أعداد البرنامج وتنفيذه بهدف رفع درجة فاعليته والتأكد من قدرته على تحقيق الأهداف الموضوعية بالإضافة إليها أو حذفها. تقويم خارجي: يقيس فاعلية البرنامج المعد بغيره من طرق التعلم الأخرى وعادة ما يتكون النموذج من أهداف سلوكية اختبار قبلي، سواء كانت كبيرة أو صغيرة لتحديد عيوب إطاراته وتحليل أخطاء المتعلم لإعادة صياغتها وتعديلها أو مجموعة من الأنشطة التعليمية المصحوبة بتقويم مستمر وتغذية راجعة واختبار بعدي (45)

أساليب التدريب: تنقسم أساليب التدريب أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي إلى عدة أساليب منها: أساليب التدريب النظرية (Throtiecal Training Methods): مثل المحاضرة، والمناقشة، والندوات، والنشرات الإشرافية والقراءات والاجتماعات والعروض التوضيحية. أساليب التدريب العملية (practice Training Methods):

مثل أسلوب التدريب القائم على الدروس التطبيقية النموذجية والورش التدريبية وتمثيل الأدوار ودراسة الحالة والحلقات الدراسية والتدريب العملي و قوافل التدريب المتنقلة. أساليب التدريب الذاتية (Salvation Training Methods): وهي تعتمد على دراسة المعلمة للبرنامج التدريبي دراسة ذاتية من خلال تزويد المتدربة بالمادة التي تساعد على تطوير كفاءتها المهنية والعلمية وثقافتها العامة (46).

الإعاقة الذهنية: واحدة من فئات التربية الخاصة الأكثر شيوعاً ذكر ليرنر Lerner (2004) أن أكثر فئات الإعاقة شيوعاً في المجتمع الأمريكي هي فئة صعوبات التعلم تليها فئة الإعاقة الذهنية (47). يشير فاروق الروسان (1998) إلى أن تباين نسبة انتشار الإعاقة الذهنية بين المجتمعات تبعاً لعدد من العوامل من أهمها: معيار نسبة الذكاء المستخدم



في تعريف الإعاقة الذهنية وذلك المعيار الوارد في تعريف هيبير في عام (1959) للإعاقة الذهنية (أقل بانحراف معياري واحد عن المتوسط) فإن نسبة الإعاقة الذهنية في المجتمع هي (15.86 %) في حين إذا استخدم المعيار الوارد في تعريف جروسمان (1973) للإعاقة الذهنية (أقل بانحرافين معياريين عن المتوسط) فإن نسبة الإعاقة الذهنية في المجتمع هي (2.27%). معيار السلوك التكيفي المستخدم في تعريف الإعاقة الذهنية ويقصد بذلك أن الفرد المعاق ذهنياً هو الفرد الذي تقل نسبة ذكاؤه عن (75) درجة، وفي الوقت نفسه يعاني من خلل واضح على مقاييس السلوك التكيفي، ويعني ذلك أنه إذا أضفنا الدرجة على مقياس السلوك التكيفي إلى المعايير التي تقرر نسبة المعاقين ذهنياً فإن ذلك سوف يؤدي إلى تقليل نسبة الإعاقة في المجتمع من (2.27 % إلى 1%). وتعمل العوامل المرتبطة بالوعي الصحي والثقافي والمستوى الاجتماعي على زيادة أو خفض نسبة الإعاقة الذهنية في المجتمع، وتؤكد الدراسات هذه العلاقة إلى العلاقة العكسية بين زيادة الوعي الصحي والثقافي والاجتماعي وقلة نسبة المعاقين ذهنياً في المجتمع والعكس صحيح.

ولذا تزداد نسبة الإعاقة الذهنية، في الدول النامية مقارنة بالدول الصناعية المتقدمة.<sup>(48)</sup>

**التعريف الطبي للإعاقة الذهنية:** من أقدم التعاريف التي حاولت تقديم مفهوم يصف حالة الإعاقة الذهنية بوضوح، وأصابه أي مركز من المراكز للإنسان يؤدي إلى التعطيل في الجهاز العصبي المركزي مثل إصابة مركز الإحساس والحركة أو مركز السمع؛ وهذه الإصابة بالطبع تؤدي إلى تعطل للجهاز العصبي المركزي إذ أنه يدير كل العمليات النفسية والعقلية والحركية والحسية<sup>(49)</sup>. ومن أبرز التعاريف الطبية للإعاقة الذهنية تعريف (ماكميلان Macmillan 1971) حيث يري (أن الإعاقة الذهنية عبارة عن حالة من النقص العقلي ناتجة عن سوء التغذية، وعن مرض ناشئ من الإصابة في مركز الجهاز العصبي، وتكون هذه الإصابة قبل الولادة أو في مرحلة الطفولة)<sup>(50)</sup>. **التعريف السيكومتري:** نتيجة للتطور الواضح في عمليه القياس النفسي علي يد بينيه في عام 1905م وظهور مقاييس للذكاء مثل مقياس ستان فورد بينيه ومقياس وكسلر للذكاء وغيرهما من مقاييس القدرة العقلية فقد اعتمدت هذه التعريفات علي نسبة الذكاء كمحك أساسي في تعريف الإعاقة الذهنية حيث اعتبر هذا التعريف للأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن (75) معاقين ذهنياً، ويظهر ذلك منحى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية<sup>(51)</sup> **التعريف الاجتماعي:** عرف الإعاقة الذهنية بأنها (حالة من عدم اكتمال النمو العقلي بدرجة تجعل الفرد عاجزاً عن مواءمة نفسه مع بيئة الأفراد العاديين بصوره تجعله دائماً في حاجة إلى رعاية وحماية خارجية)<sup>(52)</sup>

**التعريفات السلوكية والنفسية:** أشار عادل عز الدين الأشول (1987)، إلى أن الإعاقة الذهنية انخفاض في القدرة العقلية عن المستوى العادي أو المتوسط، ويشير إلى أن هذا الانخفاض يرتبط عادة بعدم قدرة الفرد على التكيف مع البيئة المحيطة. ويرى أن الشخص المعاق ذهنياً هو الذي يكون معدل ذكائه أقل من (70 درجة) بالإضافة إلى عدم تكيفه وعدم قدرته على التوافق وقصور مهاراته الاجتماعية<sup>(54)</sup>.

### التعريف السيكولوجي: psychological definition

ركز التعريف السيكولوجي على نسبة الذكاء كتعريف التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض النفسية هو أن الإعاقة الذهنية هي عدم اكتمال العقل مصحوباً بقصور في مستوى الذكاء والمهارات اللغوية والحركية والمعرفية والاجتماعية ويكون قصور السلوك التكيفي علامة بارزة لدى المصابين بالإعاقة الذهنية<sup>(55)</sup>.

عرف حمدي شاكر (2005) أن الإعاقة الذهنية هي حالة نقص في معدل الذكاء، أو قصور ملموس في الوظائف العقلية العامة، أو عدم اكتمال في النمو وانخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العقلي والسلوك التكيفي وتحمل المسؤولية والتواصل والعناية بالذات وقصور في مهارات العمليات المعرفية، أو حماية ذاته من الأخطار العادية وعدم القدرة على مساندة البرامج الدراسية بالمدارس العادية مما يحول بين المعاق وقدرته على مساندة أقرانه في التعلم والتكيف، إلا أنه بإمكانه اكتساب المبادئ الأساسية عن طريق برامج تعليمية خاصة<sup>(56)</sup>.

### تعريف منظمة الصحة العالمية (1999)

:World Health Organization (W.H.O)

في التصنيف الدولي العاشر للأمراض (I.C.D- 10)، تعرف الإعاقة الذهنية بأنها حالة من توقف النمو العقلي أو عدم اكتماله، ويتميز بشكل خاص باختلال في المهارات، يظهر أثناء دورة النماء، ويؤثر في المستوى العام للذكاء، أي القدرات المعرفية، واللغوية الحركية، والاجتماعية، وقد تحدث الإعاقة مع أو بدون اضطراب نفسي أو جسدي آخر، ولكن الأفراد المعاقين ذهنياً قد يصابون بكل أنواع الاضطرابات النفسية، وأن معدل انتشار الاضطرابات الأخرى بين المعاقين ذهنياً يبلغ على الأقل من ثلاثة إلى أربعة أضعافه بين عموم السكان، ويكون السلوك التكيفي مختلفاً<sup>(57)</sup>. عرفته الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية: أنه (مستوى من الأداء الوظيفي الذهني والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين ويكون مصحوباً بخلل واضح في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن 18 سنة) (58). وانه قصور ملموس في الأداء الوظيفي الحالي للفرد، وتتصف الحالة بأداء عقلي دون المتوسط بشكل واضح ويكون متلازماً مع جوانب قصور ذات صلة في مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، العناية الذاتية، الصحة، السلامة، والحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، واستخدام المصادر المجتمعية، والتوجيه الذاتي، والمهارات الأكاديمية، ووقت الفراغ، ومهارات العمل، وتظهر الإعاقة الذهنية قبل سن الثامنة عشر) (59). وأجري تعديل لتعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية (AAMR) عام 2002م، حيث عرف الإعاقة الذهنية (أنها قصور جوهري واضح في كل من الأداء الوظيفي والسلوك التكيفي، كما يعبر عنها في المهارات التكيفية المفاهيمية والاجتماعية والعملية، ويظهر هذا القصور قبل سن الثامنة عشرة<sup>(60)</sup>).

**أسباب الإعاقة الذهنية:** أن الإعاقة الذهنية لها أسباب متعددة، فهناك عوامل جينية وراثية تكون سبباً رئيسياً ويجب تجنبها والوقاية منها، وهناك عوامل غير وراثية ومكتسبة وقد تكون هذه الأسباب أثناء الحمل أو أثناء الولادة، فالزواج من الأقارب، والزواج المبكر، وانتشار الأمية وانخفاض مستوى التعلم، وخروج المرأة للعمل والفقر وارتفاع معدلات الإنجاب كلها تعتبر من أسباب الإعاقة التي من السهل الوقاية منها<sup>(61)</sup>. **عوامل وراثية:** تحدث وراثية الإعاقة الذهنية عن طريق الجينات الوراثية التي تحملها كروموسومات الخلية التناسلية، فالطفل يرث الإعاقة الذهنية عن طريق والديه وأجداده، وذلك عن طريق الجينات، وقد تظهر في زواج الأقارب أكثر من زواج غير الأقارب<sup>(62)</sup>. **عوامل جينية:** وهي اللحظة الأولى لتكوين الجنين، أي منذ إخصاب البويضة بواسطة الحيوان المنوي<sup>(63)</sup>.

**أسباب بيئية وتنقسم إلى: ما قبل الولادة:** وهي تعرض الام أثناء الحمل بمرض الزهري وإصابتها بفقر الدم الشديد، والحمى الصفراء كل ذلك يؤدي إلى تشوه الجنين أو محاولتها الإجهاض أو تعريضها للإشعاع يؤدي إلى الإصابة

بالإعاقة الذهنية (64). أسباب ما بعد الولادة: إصابة الطفل بعد الولادة بإحدى الحميات التي تؤثر على خلايا المخ (الحمى الشوكية) أو بأحد أنواع الشلل المخي أو الحصبة . التسمم بالزرنيخ وأول أكسيد الكربون أو التسمم بمركبات الرصاص أو استنشاق أبخرته أثناء مرحلة الطفولة المبكرة نتيجة تلوث الهواء و الماء أو الغذاء. الأسباب البيئية: إن البيئة الفقيرة تعتبر مسؤولة عن نسبة عالية جدا من حالات الإعاقة العقلية البسيطة وخاصة إذا لم يتوفر الغذاء الكامل والخدمات الصحية (65).

تعرس الولادة واستخدام الأدوات المساعدة لسحب الجنين مما يؤدي إلى الضغط على الجمجمة والإضرار ببعض أنسجة المخ أحيانا (66). تشخيص الإعاقة الذهنية: بعد السلوك التوافقي أو التكيفي، دخل هذا البعد في عملية تعريف الإعاقة الذهنية، كما ظهرت المقاييس الخاصة بذلك، ومنها مقياس الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية والمسمى بمقياس السلوك التكيفي، وفي السبعينات من هذا القرن ظهرت مقاييس أخرى هي المقاييس التحصيلية Academic Achievement Tests والتي تهدف إلى قياس وتشخيص الجوانب الأكاديمية والتحصيلية لدى المعاقين ذهنياً (67). وأن الخطأ في تشخيص حالة الطفل بأنه معاق ذهنياً يعتبر أمراً يغير مستقبل حياته (68). ويعتبر الاتجاه التكامل في تشخيص الإعاقة الذهنية من الاتجاهات المقبولة حديثاً في أوساط التربية الخاصة، إذ يجمع ذلك الاتجاه بين التشخيص الطبي، والسيكومتري، الاجتماعي التحصيلي (69). تصنيف الإعاقة الذهنية: Classifications: تم تصنيف الإعاقة حسب مصدر الإعاقة وقسم تريد جولد (1952) Gouli حالات الإعاقة الذهنية إلى ضعف عقلي أولي (تعود أسبابه إلى ما قبل الولادة)، ضعف عقلي يرجع إلى حدوث أخطاء في الجينات وضعف عقلي يرجع إلى عوامل بيئية أثناء الحمل أو أثناء الولادة نفسها (70). والإعاقة الذهنية الناشئة عن عوامل خارجية وتكون ناتجة عن التغيرات المرضية التي تحدث للفرد مثل الإصابة التي تحدث تلفاً في المخ (71).

اما تصنيف الإعاقة حسب درجة الإصابة فقد اقترح كاتر التصنيف التالي: تخلف ذهني مطلق (Absolute)، تخلف ذهني نسبي (relative)، وتخلف ذهني ظاهر (72) Appearance).

وفي التصنيف حسب توقيت الإصابة يقترح يانيت Yannet تقسيماً ثلاثياً لحالات الإعاقة الذهنية بسبب توقيت حدوث الإصابة إلى فئات ثلاث هي: تخلف ذهني يحدث في مرحلة قبل الولادة: تعرض الجنين للاختناق، تخلف ذهني يحدث أثناء الولادة: يتمثل في حالات إصابات تعرض لها الجنين كالاختناق أو إصابة الدماغ من جراء استخدام أجهزة الولادة (الشفط) وتخلف ذهني يحدث بعد الولادة: كتعرض الفرد لبعض الأمراض كالتهابات السحائية، وإصابات المخ نتيجة التسمم بالرصاص (73).

### الدراسات السابقة:

دراسة سعيد (2006) بعنوان دور مؤسسات رعاية الأطفال المعاقين عقلياً في تنمية السلوك الاجتماعي. هدفت الدراسة للتعرف على دور الفريق العامل بمؤسسات الإعاقة العقلية بولاية الخرطوم في تنمية السلوك الاجتماعي للأطفال المعاقين عقلياً. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. تكون العينة من (40) معلم ومعلمة للأطفال المعاقين عقلياً بولاية الخرطوم باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة. أهم النتائج الدراسة التي توصلت لها هي: افتقار المؤسسات إلى برامج تنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً، الافتقار دور الأخصائيين الاجتماعيين لقلة عددهم

بالمؤسسات و أن استخدام التحفيز المعنوي يعتبر أقوى الأساليب التي تستخدمها المؤسسات لتنمية السلوك الاجتماعي للأطفال بنسبة (50.8%).

اما دراسة عبد الرحمن(2011) والتي كانت بعنوان المشكلات التربوية المتضمنة في تدريس الطلاب المعاقين عقلياً بولاية الخرطوم. هدفت الدراسة لاستقصاء آراء معلمي الطلاب ذوي الإعاقات العقلية بولاية الخرطوم حول المشكلات التربوية المتضمنة في تدريس الطلاب المعاقين عقلياً. اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (96) معلم ومعلمة من معلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية. أدوات الدراسة التي استخدمت الاستبانة. أهم النتائج التي تحصلت عليها الدراسة وجود مشكلات تربوية تتعمق بمنهج وأساليب تدريس المعاقين عقلياً في ولاية الخرطوم، ووجود مشكلات بالوسائل التعليمية وبالمعلمين وبيئة التعلم والتعليم وبالتقويم التربوي في مراكز المعاقين عقلياً بولاية الخرطوم. وتناولت دراسة ابتهاج إبراهيم احمد (1997) دراسة تقويمية لبرامج تدريب معلمي التربية الخاصة لفئة المتخلفين عقلياً بولاية الخرطوم. هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع أهداف برنامج تدريب معلمي التربية الخاصة لفئة المتخلفين عقلياً ومدى استفادة المعلمين من هذه البرامج. اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي المتخلفين عقلياً بمراكز ولاية الخرطوم وبلغ عددهم 40 معلماً ومعلمة. أدوات الدراسة التي استخدمت الاستبانة والمقابلة. أهم النتائج التي تحصلت عليها الدراسة انها وجدت الباحثة أن بعض أهداف تدريب معلمي التربية الخاصة لفئة المتخلفين عقلياً تحقق الاستفادة الكاملة للمعلمين لتأهيل ورعاية المتخلفين عقلياً خاصة إذا طبقت هذه الأهداف بصورة علمية جيدة وأن محتوى برنامج تدريب المعلمين يكسب المعلم أساليب تساعد في رعاية وتأهيل المتخلفين عقلياً. وتناولت دراسة مصطفى نوري القمش (2012) بعنوان فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية أساليب التدريس الفعالة لدى معلمين الأطفال المعوقين إعاقة عقلية بسيطة ومتوسطة. هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية أساليب التدريس الفعالة لمعلمي الأطفال المعوقين إعاقة فكرية بسيطة ومتوسطة، العاملين في مدارس - مراكز - الإعاقة الفكرية في مدينة عمان. اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من 40 معلم ومعلمة للأطفال المعاقين إعاقة فكرية بسيطة ومتوسطة العاملين في مراكز الإعاقة الفكرية في مدينة عمان. أدوات الدراسة التي استخدمت البرنامج التدريبي ودليل الملاحظة. أهم النتائج التي تحصلت عليها الدراسة انها وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات ذات العلاقة بالتدريس لصالح معلمي المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي مقارنة بمعلمي المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج التدريبي و عدم اختلاف فاعلية البرنامج التدريبي المعد لرفع الكفايات ذات العلاقة بأساليب التدريس الفعالة للمعلمين نتيجة لاختلاف كل من مؤهلهم العلمي وعدد سنوات الخبرة لديهم وللتفاعل بينهما. اما دراسة عبد الكريم (2013) بعنوان الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي الأطفال المتخلفين عقلياً قد هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي الأطفال المعاقين عقلياً. واعتمدت الدراسة منهج الوصفي التحليلي. عينة الدراسة جميع معلمي مراكز التربية الخاصة بالبيضاء والمرج و بنغازي والبالغ عددهم 115 هم عينة الدراسة. الاستبانة هي أداة الدراسة. أهم النتائج ان معلمو الأطفال المعاقين عقلياً يفتقروا إلى جميع الكفايات اللازمة للتعامل مع هذه الفئة و يحتاجون إلى التربية الفردية والتدريب الفعال للتعامل مع المعاق وأسرتة. دراسة مساعدة (2001) بعنوان الكفاءة التعليمية لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في الأردن وفاعلية برنامج تدريبي في تطويرها. هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى الكفاءة التعليمية لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية والكشف عن أثر فاعلية برنامج تدريبي لتطويرها. منهج الدراسة هو الوصفي التحليلي

والمنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من 102 معلم ومعلمة من معلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية العاملين في مراكز التربية الخاصة. أدوات الدراسة هي أعداد مقياس للكشف عن مستوى الكفاءة التعليمية. أهم النتائج هي حاجة معلمي الإعاقة العقلية إلى البرامج التعليمية التي تؤدي إلى التطوير المهني لديهم و فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية الكفاءة التعليمية لدى معلمي الإعاقة العقلية.

اما دراسة أحمد الغريز (1991) بعنوان الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي الأطفال المعاقين عقلياً في الأردن. أهم الأهداف هي التعرف على الكفايات التربوية لمعلمي الأطفال المعاقين عقلياً في الأردن. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

تكونت عينة الدراسة (170) معلماً ومعلمة من العاملين في مراكز التربية الخاصة للإعاقة العقلية و (19) مديراً من مديري ومديرات تلك المراكز. أدوات الدراسة هي الاستبانة. أهم النتائج هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس والوظيفة والمؤهل العلمي، لتصورهم لتلك الكفايات الأساسية اللازمة لمعلمي الإعاقة العقلية. دراسة رويوز و ايجن Rouse & Agbenu (1998) بعنوان العقبات التي تواجه العاملين في الولايات المتحدة الأمريكية عند تقييم وقياس ذوي الاحتياجات الخاصة. أهداف الدراسة هي التعرف على العقبات التي تواجه العاملين في الولايات المتحدة الأمريكية عند تقييم وقياس ذوي الاحتياجات الخاصة. اما منهج الدراسة فهو الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (450) معلم ومعلمة لذوي الاحتياجات الخاصة. أدوات الدراسة هي الاستبانة. أهم النتائج هي أن العاملين الذين يقومون بعملية القياس والتقييم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، باستخدام الاختبارات النفسية قد يستفيدون بشكل أفضل من الناحية التطبيقية حين قيامهم بتعليم هؤلاء الأطفال لأنهم يتعاملون معهم وفق احتياجاتهم وواقع سلوكهم المقاس. دراسة ويانت (1998) Wyant بعنوان مساعدة معلمي التربية الخاصة الجدد للعمل بشكل أكثر كفاءةً من خلال التدريب أثناء الخدمة هدفت إلى مساعدة معلمي التربية الخاصة الجدد للعمل بشكل أكثر كفاءةً من خلال التدريب أثناء الخدمة. مساعدة (113) من المعلمين الجدد للعمل بشكل أكثر كفاءةً. منهج الدراسة هو الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (113) من معلمي التربية الخاصة. أدوات الدراسة هي الاستبانة. أهم النتائج ان المعلمين في سنتهم الأولى، لا يعرفون كيفية التعامل مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، أو كتابة خطة تربوية فردية أو إحالة الطلاب، أو أعداد اجتماعات مع الأهل، أو الالتزام بالجدول الزمنية. بعد تدريب المعلمين والمساعدة الفنية التي قدمت لهم، وتطوير دليل معلم التربية الخاصة، أصبحوا قادرين على التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف على.

### منهج وإجراءات الدراسة:

**المنهج الوصفي التحليلي:** ويعرف على انه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (74). **المنهج شبه التجريبي:** هو المنهج الذي يعني تغيير معتمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة التي تكون موضوع الدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار ويتصف هذا المنهج بالدقة العلمية؛ لأن نتائجه كمية دقيقة، ولهذا المنهج خطوات عملية منها: وضع تصميم تجريبي يحتوي على جميع التابع وعلاقتها وشروطها (75). حيث يعتمد هذا المنهج على وجود متغير مستقل المتمثل في البرنامج الذي يؤثر في

المتغير التابع المتمثل في الكفايات المهنية ولبيان أثر المتغير تتابع المستقل على المتغير التابع، قامت الدراسة بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة الدراسة بعد توزيع الاستبانة على المعلمات وتحديد الكفايات المهنية اللازمة لتنميتها.

**مجتمع الدراسة:** يقصد بمجتمع الدراسة مجموعة العناصر الطبيعية محل الدراسة والتي لها خصائص يمكن ملاحظتها(76) . وفي هذه الدراسة يتكون مجتمع الدراسة من معلمات مراكز الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بولاية الجزيرة، والبالغ عددهم (23) معلمة حسب بيانات وزارة التربية والتعليم، وإدارة التربية الخاصة ولاية الجزيرة في العام (2017-2018م).

**عينة الدراسة:** تم اختيار جميع أفراد المجتمع للدراسة، وذلك لصغر حجم المجتمع والتشابه الكبير بين خصائص أفرادها حيث بلغ عدد معلمات مراكز الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية (23) معلمة.

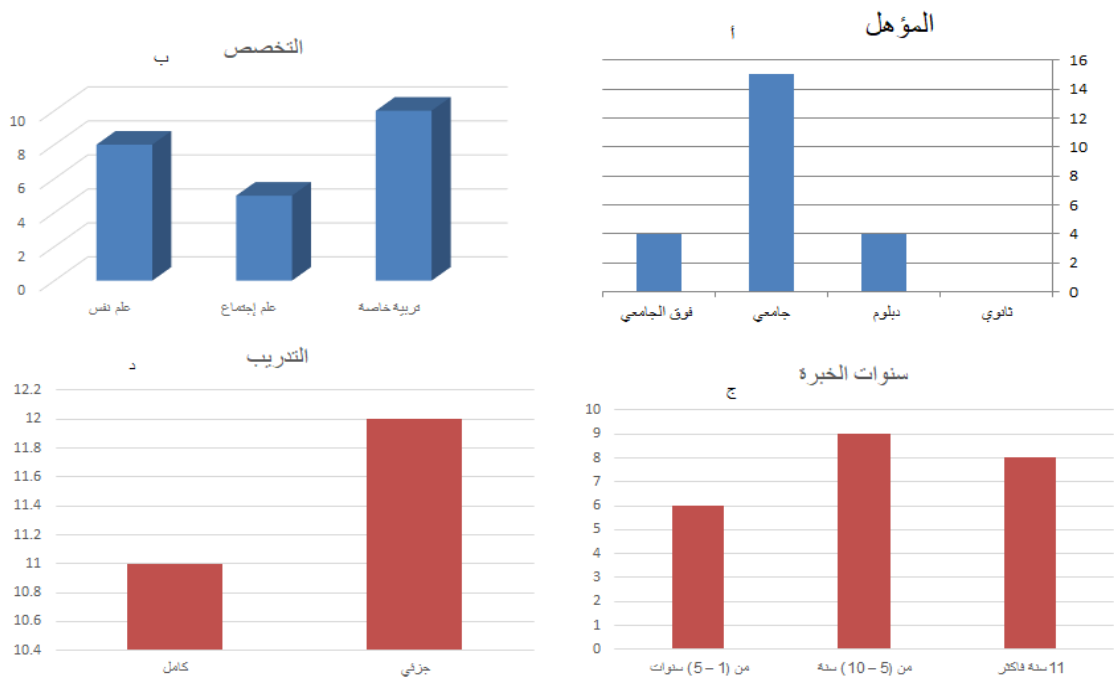
### وصف عينة الدراسة:

الرسم البياني رقم (1 أ) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل وأن معظم أفراد عينة الدراسة من حملة الشهادة الجامعية بنسبة 65.2% وتتساوي نسبة حاملي شهادة الدبلوم وفوق الجامعي بنسبة 17.4% .

الرسم البياني رقم (1 ب) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص وأن معظم أفراد عينة الدراسة تخصصهم تربية خاصة بنسبة 43.5% يليها علم نفس بنسبة 34.8% ثم علم اجتماع بنسبة 21.7%. الرسم البياني رقم (1 ج) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة وأن معظم أفراد عينة الدراسة تراوحت سنوات خبرتهم من (5-10) سنوات بنسبة 39.1% يليها 11 سنة فأكثر بنسبة 34.8% ثم من (1-5) سنوات بنسبة 26.1%.

الرسم البياني رقم (1 د) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التدريب حيث تقاربت النسب بين التدريب الجزئي (52.2%) والتدريب الكامل (47.8%).

### الرسم البياني رقم 1 يوضح وصف عينة الدراسة:



## أدوات الدراسة:

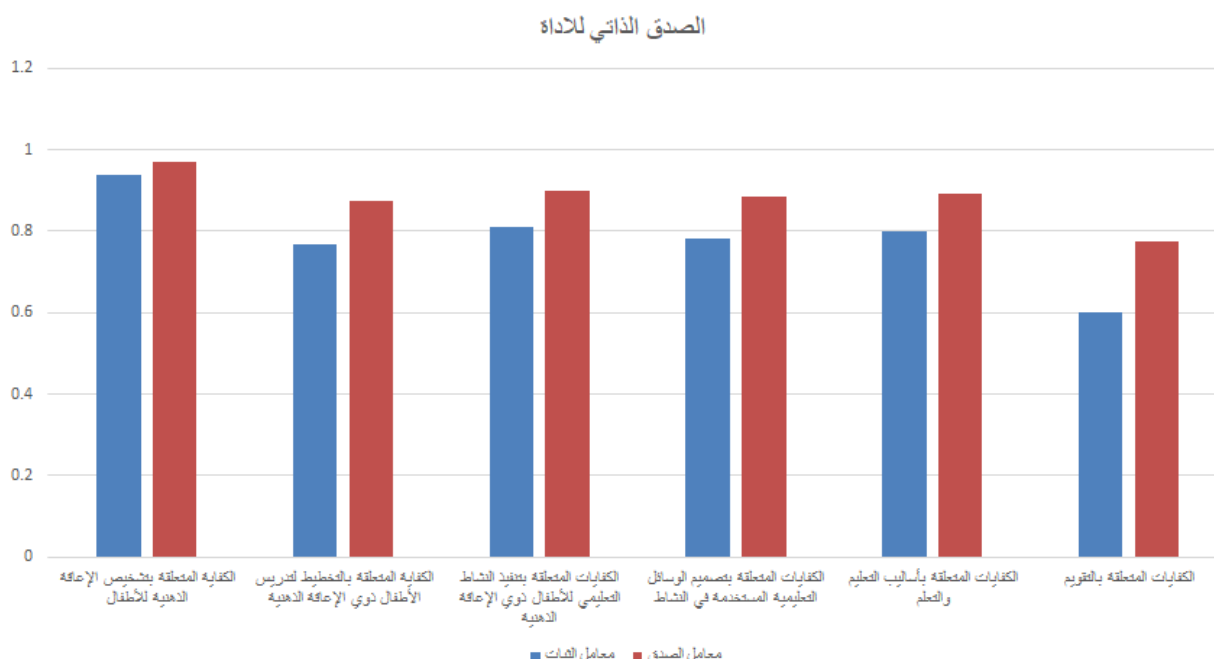
**الاستبانة:** استخدمت الدراسة أدوات لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة فالاستبانة هي وسيلة الحصول على إجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة في أنموذج يعد لهذا الغرض. وقد تم تصميم أعداد أداة الدراسة للمعلمات استناداً إلى قراءتها في مجال تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وبالرجوع إلى الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع مثل الدراسات السابقة والإطار النظري، الاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال على أن تكون المحاور شاملة تغطي كل المجالات وتكون واضحة، سهلة وسليمة اللغة، عدم ازدواج الأهداف في العبارة الواحدة وتحتوي على عدد من المحاور. مرت الاستبانة بثلاث مراحل إجرائية قبل الشروع في تطبيقها ميدانياً وهي مرحلة أعداد الاستبانة في صورتها الأولية لتغطي أسئلة الدراسة، وتجب عنها وتحقق أهدافها، ثم عرضها على المحكمين وللتأكد من صدق الاستبانة لان الأداة الجيدة هي التي تتسم بالصدق والثبات ويقصد بصدق الأداة أن تقيس ما وضعت أصلاً لقياسه أي تكون أسئلتها أو (عباراتها) وثيقة الصلة بموضوع الدراسة (77) . ومن ثم إيجاد صدق المقياس للدراسة الحالية.

**الصدق الظاهري للأداة:** بعد الانتهاء من مرحلة أعداد الاستبانة في صورتها الأولية تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الدراسات التربوية. وذلك للتعرف على مقترحاتهم، وتوجيهاتهم حول مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت من أجله، ومدى وضوح اللغة ومناسبتها للعينة، وصحة ترتيب الخطوات الأساسية ومدى توافقها مع أسئلة الدراسة، ومدى تحقيقها للأهداف، وبناء على مقترحاتهم وتوجيهاتهم قامت الدراسة بحذف بعض العبارات وتعديل بعضها، وتصويب البعض الثالث، تم عرضها بعد ذلك على المعلمات، وطم التأكد على أنها صالحة لتطبيق في صورتها النهائية وعليه فقد اعتمدت الدراسة على صدق المحكمين كمؤشر على الصدق الظاهر للاستبانة. تكونت الإستبانة من محاور رئيسية تمثل الكفايات المهنية وفي كل محور رئيسي تندرج تحته عدد من الكفايات الفرعية. محور الكفاية المتعلقة بتشخيص الإعاقة الذهنية للأطفال كان هو المحور الأول بعدد (31) عبارة. المحور الثاني هو الكفاية المتعلقة بالتخطيط لتدريس الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وعدد العبارات (12) عبارة. المحور الثالث الكفاية المتعلقة بتنفيذ النشاط التعليمي للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وعدد العبارات (11) عبارة. المحور الرابع الكفاية المتعلقة بتصميم الوسائل التعليمية المستخدمة في النشاط وعدد العبارات (8) عبارات. المحور الخامس الكفايات المتعلقة بأساليب التعليم والتعلم وعدد الكفايات (14) عبارة. المحور السادس الكفاية المتعلقة بالتقويم وعددها (6) عبارات.

**الصدق الذاتي للأداة:** يعرف معامل الصدق الذاتي بأنه صدق الدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس، وبما أن الثبات يقوم في جوهره على معامل ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار نفسها إذا أعيد إجراء الاختبار على نفس مجموع الأفراد الذين أجريت عليهم أول مرة<sup>(78)</sup>. أما إذا كانت النتائج مختلفة اختلافاً كبيراً كان الاختبار غير ثابت، وكلما ارتفع معامل الثبات زاد معامل الصدق وعلى هذا فإن معامل الصدق يتأثر بمعامل الثبات<sup>(79)</sup>. وعليه فقد استخدمت الدراسة الصدق الذاتي بعد إيجاد معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ، بقياس معامل الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، حيث أن الثبات يقوم في جوهره على معامل ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار نفسها إذا أعيد إجراء الاختبار. الرسم البياني رقم(2) يوضح معامل الصدق والثبات لكل محور من محاور الاستبانة.

معامل الصدق الذاتي = [ معامل الثبات = 979 = 959 ] وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق ما يؤكد صلاحية الاستبانة للتطبيق على أفراد عينة الدراسة.

الرسم البياني رقم 2 يوضح التحليل الاحصائي:



ثبات استبانة الدراسة: يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها أكثر من مرة على نفس العينة في طرق مماثلة (80) قامت الدراسة بالتأكد من ثبات الاستبانة عن طريق استخدام تحليل التباين (معامل الاتساق الداخلي) بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ للأداة ككل .

**البرنامج التدريبي:** من الأدوات المستخدمة لتنمية الكفايات المهنية لمعلمات مراكز الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية. وبعد مراجعة الأطر النظرية والدراسات التي اهتمت بالتعرف على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات هذه الفئة من الأطفال، وباعتماد الدراسة على استخدام الاستبانة لمعرفة الكفايات المهنية اللازمة من وجهة نظر المعلمات والتي تم أعدادها في الجزء الأول من الدراسة حيث اتضح أنهم بحاجة إلى التدريب على تنمية كفايات مهنية احتوت عليها محاور الاستبانة. وقد تم عرض البرنامج على أساتذة متخصصين للاستفادة من آرائهم في بنود محتوى البرنامج التدريبي المقترح، والاجتماع بمشرفي التربية الخاصة ومناقشتهم بخطة البرنامج، وبتحديد الكفايات اللازمة وموضوعات التدريب لإبداء ملاحظاتهم وإجراء التعديلات المناسبة عليه، حيث أشاروا إلى صلاحية البرنامج للتطبيق. وقد تم تدريب المعلمات على الكفايات المهنية اللازمة من وجهة نظر المعلمات.

**موضوعات البرنامج:** كفاية التشخيص للطفل المعاق ذهنياً وتتضمن (مفهوم التشخيص، أهداف التشخيص، أهمية التشخيص، فوائد التشخيص، أدوات التشخيص، أساليب التشخيص، ومقاييس التشخيص). كفاية التخطيط وتتضمن (مفهوم التخطيط، فوائد التخطيط، مبادئ التخطيط، مستويات التخطيط، مراحل تخطيط برامج المعاقين ذهنياً، أعداد خطة فردية). تنفيذ النشاط التعليمي، وتتضمن (أهداف التدريس، تحديث قدرات الطفل، اختيار برامج الطفل المعاق، إستراتيجية وضع البرامج، تنفيذ البرامج، تقييم البرامج). كفاية تصميم الوسائل التعليمية المستخدمة في



الأنشطة، وتتضمن (تصميم الأنشطة التعليمية، مراحل تصميم النشاط التعليمي، تنوع الأنشطة التعليمية، مميزات النشاط التعليمي). كفاية استخدام الأساليب التعليمية للنشاط، وتتضمن (طرق وأساليب التعليم، تصنيف الطرق التعليمية، معايير استخدام الطرق التعليمية).

الوحدة السادسة: كفاية التعزيز، وتتضمن (مفهوم التعزيز، أهمية التعزيز، أنواع التعزيز، أساليب التعزيز). وكفاية التقويم، وتتضمن (مفهوم التقويم، أهمية التقويم، أنواع التقويم، أساليب التقويم).

**زمن تنفيذ البرنامج:** تم تحديد زمن تنفيذ البرنامج في سبعة أسابيع بواقع جلسة واحدة في الأسبوع: 2018/7/1م حتى 2018/8/22م.

**الوسائل التعليمية:** الحاسوب المحمول كبديل للكمبيوتر من خلال عروض (Power Point). لعرض محتوى كل كفاية من الكفايات من خلال جهاز عرض (L.C.D)، السبورة، بعض الكتب لتدريب عينة الدراسة على تطبيق الكفايات التي عرضت عليهم وكاميرا لتصوير الجلسات.

**الاختبار التحصيلي:** بناءً على البرنامج الذي تم تصميمه من قبل الدراسة وذلك وفق آراء عينة الدراسة عبر الاستبانة المقدمة توصلت الدراسة إلى أعداد اختبار قبل تنفيذ البرنامج وبعده، وذلك لقياس مدى تحقق أهداف البرنامج لتنمية الكفايات المهنية لمعلمات مراكز الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية. وقد تكون الاختبار في صورته الأولية من (40) سؤالاً تم أعدادها على شكل اختيار من متعدد، وذلك لقياس أبعاد الكفايات، حيث يتضمن كل بعد من الكفايات الجزئية ويندرج تحت كل سؤال من أسئلة الاختبار أربعة بدائل، بحيث تجيب المعلمة على السؤال اختبار أحد البدائل الأربعة.

**قواعد وطريقة تصحيح الاختبار:** الإجابة على الاختبار باختيار أحد البدائل الأربعة المندرجة أمام كل سؤال، كما ويتم الحصول على نتائج الاختبار من خلال جمع مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المستجيب في الاختبار، وتسمى هذه الدرجة بالدرجة الكلية، والتي تتراوح درجاتها ما بين (0 - 40).

**المعالجة الإحصائية:** تم الاستعانة ببرنامج (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS20.0) في عملية تفرغ والتحليل الإحصائي للبيانات واختبار فرضيات الدراسة حيث اشتملت على الأساليب الإحصائية التالية:

اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، مقاييس النزعة المركزية، مقياس ليكرت الرباعي: الذي يتضمن أربع أوزان هي (أوافق جداً، لحد ما أوافق، محايد، لا أوافق)، اختبار تحليل التباين (Analysis of Variance (ANOVA)

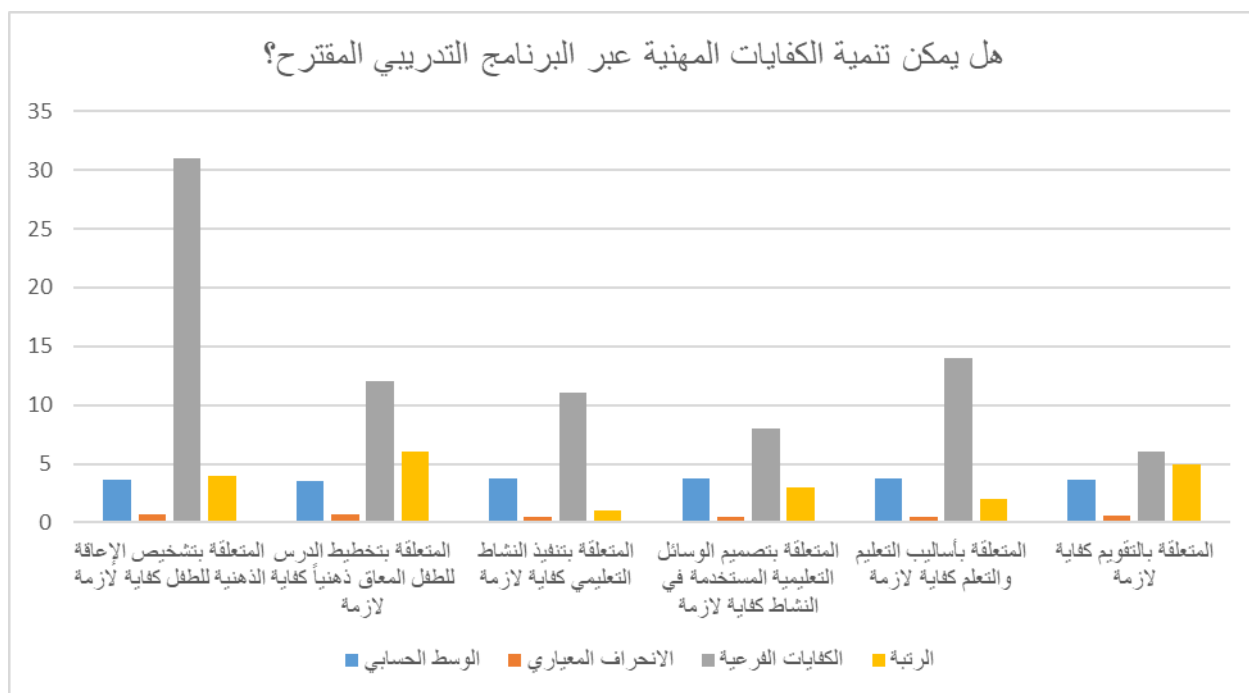
### طرق تصحيح المقياس:

بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (أوافق جداً، لحد ما أوافق، محايد، لا أوافق) مقياس ترتيبي، والأرقام التي تدخل في مقياس ليكرت الرباعي وهي (أوافق جداً = 4، لحد ما أوافق = 3، محايد = 2، لا أوافق = 1)

## عرض وتحليل النتائج:

للإجابة على السؤال الأول: والذي ينص على أنه يمكن تنمية الكفايات المهنية لمعلمات مراكز الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية عبر البرنامج التدريبي المقترح. وللتحقق من ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لكل كفاية مهنية والكفايات الفرعية التي تدرج تحتها ويوضح الرسم البياني رقم (3). وبذلك يمكن تنمية الكفايات المهنية عبر البرنامج التدريبي المقترح .

الرسم البياني رقم(3) يوضح الاجابة علي سؤال امكانية تنمية الكفايات المهنية عبر البرنامج التجريبي الم

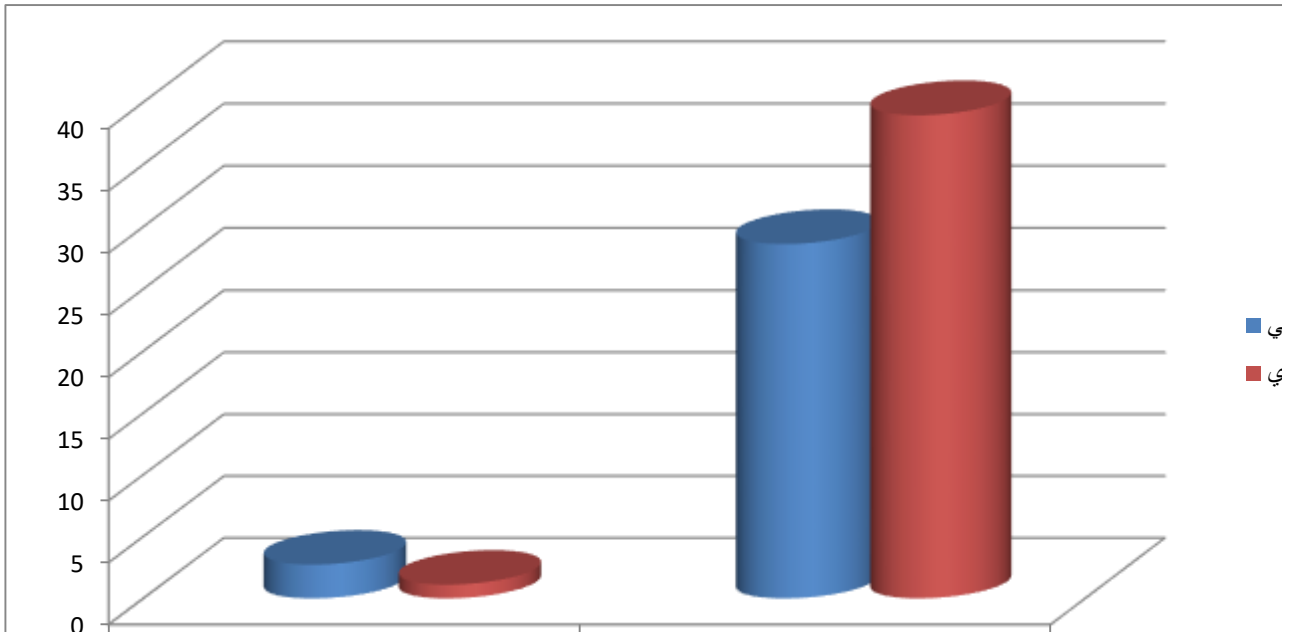


للإجابة على السؤال الثاني: ينص على انه هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

حول البرنامج التدريبي المقترح عبر نتائج الاختبار التحصيلي قبل البرنامج وبعده؟ وللتحقق من ذلك تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة. الرسم البياني رقم (4): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة ان هنالك فرقا معنويا دال بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي وهذا يدل على أن للبرنامج أثر إيجابي في تنمية الكفايات المهنية الرئيسية والكفايات الفرعية التي تدرج تحتها .

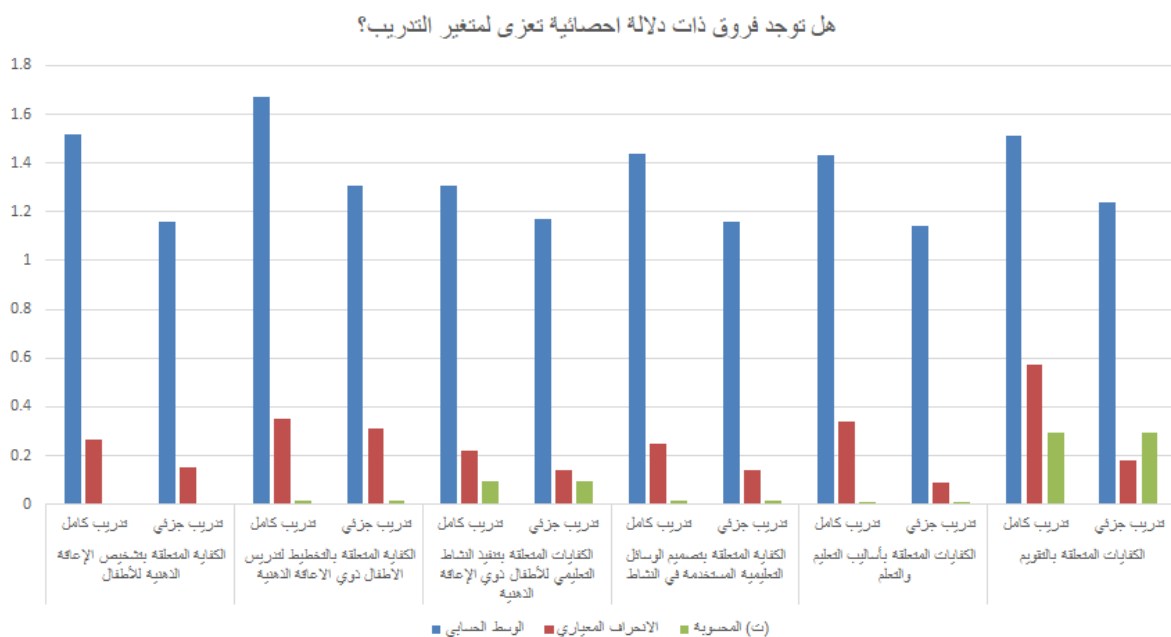
الرسم البياني رقم (4) يوضح يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية 22 المحسوبة صفر

والجدولية 0.05



للإجابة على السؤال الثالث: ينص على انه هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول برنامج الكفايات المهنية تعزى لمتغير التدريب ؟ للتحقق من ذلك قامت الدراسة باستخدام اختبار (ت) T-Test عن طريق برنامج spss الرسم البياني رقم (5): يوضح العدد والوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجه الحرية وقيمة (ت) المحسوبة والاستنتاج يعزى لمتغير التدريب.

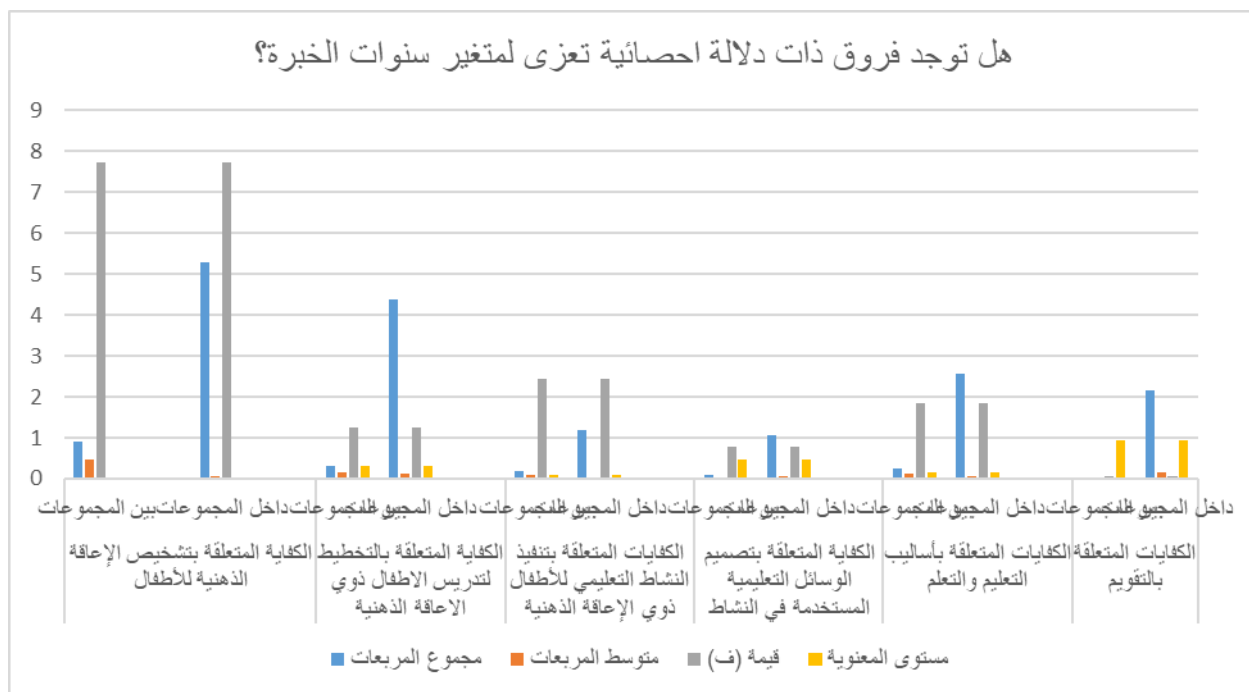
الرسم البياني رقم (5) يوضح الاجابة علي سؤال وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التدريب



للإجابة على السؤال الرابع: ينص على انه هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول برنامج الكفايات المهنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ؟ للتحقق من ذلك قامت الدراسة باستخدام اختبار (ANOVA) عن طريق برنامج SPSS كما يلي:

يتضح من الرسم البياني رقم (6) ان (ف) المحسوبة للمحاور (الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس) اكبر من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، وهذا يعني تحقق الفرض لثبوت صحته . كما يتضح من ان (ف) المحسوبة للمحور الأول تساوي (0.001) عند مستوى معنوية =0.05 وبما ان (ف) المحسوبة اقل من مستوى المعنوية هذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة احصائية حول الكفايات المهنية اللازمة تعزى لمتغير الخبرة ولقد كانت الفروق لصالح الخبرة (1-5) سنة و (اكبر من 11 سنة).

الرسم البياني رقم (6) يوضح الاجابة علي سؤال وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة



للإجابة على السؤال الخامس:

ينص على أنه: ماهو أثر البرنامج التدريبي المقترح ليحقق درجة عالية من الفاعلية ؟ وللتحقق من ذلك تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة. الرسم البياني رقم (4): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة . دال بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي وبالتالي تدل النتيجة على فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات مراكز ذوي الإعاقة الذهنية.

الخاتمة

حقق البرنامج التدريبي المقترح لتبمية الكفايات المهنية لمعلمات مراكز لاطفال ذوى الإعاقة الذهنية درجة عالية من الفاعلية وكان له أثر إيجابي من خلال الإختبار التحصيلي بعد تطبيق البرنامج .

التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الدراسة بالآتي: العناية بأعداد معلمات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية من حيث البرامج وأعدادهم وتدريبهم وتنميتهم بما يتناسب وطبيعة إعاقات الأطفال، الاهتمام بالنمو المهني لمعلمات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في مجال الكفايات المهنية اللازمة للوصول إلى مستوى الكفاءة والإتقان المهني.

المراجع والمصادر

- شحاتة كرم (2002)، إستراتيجية مقترحة لإكساب طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية لبعض الكفايات التدريسية، مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط - العدد الأول - المجلد 18 - ص 60
- خليل محمد - 2009- برنامج مقترح لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة - مجلة تربويات الرياضيات - المجلد 2- مارس - ص 57
- سهيلة محسن، كاظم الفتلاوي - 2003م - كفايات التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع - الأردن- ص 17
- عبد الرحمن عدس(1999)- أساسيات البحث التربوي - ط1- دار الفرقان - عمان - ص 324.
- ذوقان عبيدات وآخرون (1998) - مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - عمان - ص290
- الصادق، عادل فتح الرحمن عثمان - (2017) - معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين - دراسة حالة بمدارس مرحلة الأساس - أم القرى - ولاية الجزيرة - السودان - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - حنتوب- جامعة الجزيرة.
- أبي الفضل جمال الدين محمد ابن منظور (د.ت). لسان العرب، دار صادر: بيروت، لبنان، (د. ط)، مجلد (15)- ص 225
- محمد بن أبي بكر الرازي (د. ت). مختار الصحاح، (ترتيب محمود أبو خاطر)، الهيئة المغربية العامة للكتاب، القاهرة- ص - ص 273
- Good, dona,(2002): Strategies to Measure Teaching Effectiveness education (ed.4) New Youk. Marril an impairment of Mocmillan publishing eompany p 207
- طعيمة، أحمد رشدي(1999): المعلم: كفاياته وأعداده وتدريبه، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.- ص 56
- خر الدين القلا ويونس ناصر (2004)، ط1- أصول التدريس وطرائقه- منشورات جامعة دمشق- ص30
- الأحمد، خالد(2006): الجودة في تكوين المعلمين، منشورات هيئة الموسوعة العربية، دمشق- ص30
- كنعان، أحمد(2007): تطوير كفايات المعلمين، مجلة المعلم العربي، العدد الأول، السنة الستون، الكويت - ص 56
- سهيلة الفتلاوي (2003). الكفايات التدريسية. مفهومه- تدريب- أداء، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع- ص42
- توفيق مرعي (2003). شرح الكفايات التعليمية، دار الفرقان: الأردن، عمان- ص16
- يحيى أبو حرب (2005). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج في القرن الحادي والعشرين - دراسة منشورة - مؤتمر الأطفال والشباب في الشرق الأوسط - دبي
- باسل صالح مصطفى العجري(2011) فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر-غزة في ضوء إستراتيجية أعداد المعلمين (2008) رسالة ماجستير في المنهج وطرق التدريس -جامعة غزة - ص 52

- لمى رمو (2012) فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية. رسالة دكتوراة جامعة دمشق - ص 44
- محمود الناقفة (1997). البرنامج التعليمي القائم على الكفاءات، أسسه، وإجراءاته، دليل الدارسين لدرجتي الماجستير والدكتوراة في المناهج وطرق التدريس إلى البحوث التي منحت عليها كليات التربية في مصر درجتي الماجستير والدكتوراة - تخصص المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة عين شمس - القاهرة - ص 20-21
- قصود، عبد الله مجد(2002): دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة- ص 44
- سلفان، هوادر وهنجر، نورمان(2003): التدريس من أجل الكفاية، ترجمة: محمد عيد ديراني ومصطفى متولي، جامعة الملك سعود، الرياض - ص 56
- الأزرق، كمال (2006): التدريب وتطبيقاته، ط 3، دار الرتب الجامعية، بيروت، لبنان- ص 45
- عبد السميع، مصطفى وسهير، حوالة(2005): أعداد المعلم تنمية وتدريبه، ط 1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، عمان- ص 45
- فتح الله، عبد الكريم(2007): معلم الصف كفاياته، مسؤولياته، نموه المهني، ط 1، دار طلاس، دمشق - ص 34
- فرج، عبد اللطيف حسين(2000): طرق التدريس في القرن الحادي والعشرين، ط 1، دار المسيرة، عمان - ص 68
- الفتلاوي، سهيلة(2007): الكفايات التدريسية المعاصرة، المفهوم، التدريب، الأداء، دار الشروق، القاهرة - ص 45
- عباينة، محي الدين وعدس، عبد الرحمن وقطامي، يوسف (2002): إدارة التعليم الصفي، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع - ص 33
- سعدة، عبد الله و قاسم، غريب(2005): الكفايات وإستراتيجية اكتسابها، منشورات عالم التربية، بيروت، لبنان- ص 98
- إيلام، ميلالرية(2009): أعداد المعلمين، ترجمة: لجنة التقييم في المركز التربوي للبحوث التربوية، ط 2 دار الشروق، عمان- ص 44
- البوز، كهيلا(2005): طرائق تدريس التربية، الجزء الثالث، كلية التربية، منشورات جامعة دمشق - ص 17
- الزايدي، مها (2002): تقويم الأداء الوظيفي للمشرفة التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة - ص 34
- حلبي، بكر(2009): تطوير برامج أعداد المعلم وتدريبه في ضوء مفهوم الأداء، المؤتمر الرابع عشر(مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء)، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس - ص 34
- صاصيلا، رانيا (2005): الاحتياجات التكوينية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي في ضوء التحديات المعاصرة، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق، المجلد(21)، العدد الثاني، دمشق - ص 78
- Austin , E , L. 2003 , standards for teacher competence in KINDERGARTN, http://www.allacademic.com/meta/p106668\_index.htm Education Assessment of

students", Paper presented at the annual meeting of the American Sociological Association - p.p67.90

حسن، حسن(2007): برنامج تدريبي مقترح لتنمية قدرات أمناء مراكز مصادر التعلم بالمملكة العربية السعودية باستخدام مدخل النظم، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية التربية، القاهرة - ص90

رقية السيد الطيب (2000)، الإعاقة العقلية، الكتاب الثالث لموجهي ومعلمي مرحلة التعليم قبل المدرسي - ص34

يوسف، علي(2000): مفاهيم ومبادئ تربوية، ط 2، الكتاب الأول من سلسلة المعلم الناجح - ص34

كراجه، عبد القادر(2007): سيكولوجيا التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط 1، عمان - ص60

مرعي، توفيق(2007): الكفايات التعليمية في ضوء نظرية النظم، ط 1، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع - ص45

الترتوري، محمد عوض والقضاة، محمد فرحان(2006): المعلم الجديد/ دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، ط 1، دار الحامد، عمان - ص 89

التميمي، عواد جاسم(2005): الكفايات دليل للعاملين في ميدان التربية والتعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - ص90

الفرج، وجيه ودبابنه، ميشيل(2006): أساسيات التنمية المهنية للمعلمين، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن - ص45

جامل، عبد الرحمن عبد السلام (2008): الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعليم الذاتي، ط 1، عمان، دار المناهج - ص99

فرج، محمود (2006): طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، جدارا للكتاب العالمي عالم الكتب الحديث، عمان - ص90  
بشارة، جبرائيل(2003): المعلم في مدرسة المستقبل، دار الرضا للنشر، دمشق - ص98

جمال محمد خطيب وآخرون - 2007م- مقدمة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة - عمان - دار الفكر للنشر والتوزيع - ص 154.

- فاروق الروسان - 1998 م - قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - ص 78-79.

عبيد، ماجد السيد (2000)، الإعاقة العقلية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع ص21

البوطي، هالة محمد (2004)، برنامج تدخل مبكر للأطفال ذوي التخلف العقلي الطفيل في سن ما قبل المدرسة وأسرهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة - ص26

البوطي، هالة محمد (2004)، برنامج تدخل مبكر للأطفال ذوي التخلف العقلي الطفيل في سن ما قبل المدرسة وأسرهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة - ص26

عبيد، ماجد السيد (2000) تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع - ص18-19



البوطي، 2004م، - مرجع سابق - ص 27

عبيد، 2000م - مرجع سابق -، ص 26).

عادل الأشول، 1987- موسوعة التربية الخاصة، القاهرة: الأنجلو المصرية- ص 588

عبد الله عسكر (2005)، الاضطرابات النفسية لمراهقين، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية - 17.

حمدي شاكر محمود (2005)، التربية الخاصة للمعلمين والمعلمات، حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع - 58

منظمة الصحة العالمية (1999)، المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض ICD- 10 تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية، والأوصاف الكلينيكية. والدلائل الإرشادية التشخيصية، ترجمة وحدة الطب النفسي، جامعة عين شمس، الإسكندرية: المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية- (238).

(عبيد، 2000م - مرجع سابق - ص 28) .

خالد رمضان، 2008- فعالية برنامج تدريس بنظمي الدمج والعزل في تعديل اضطرابات النطق وأثره على تحسين السلوك التوافقي لدى الأطفال المعاقين عقلياً، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف. - ص 36

إبراهيم عباس الزهيري (1998)، تربية المتخلفين عقلياً، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع- 237.

نادر فهمي الزيود . 2000- تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً، عمان: دار الفكر - 54).

محمد محروس الشناوي، 1997 التخلف العقلي، الأسباب - التشخيص - العلاج، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع- 79).

عبد الرحمن عيسوي، 1996- العلاج النفسي، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر - 142.

(إبراهيم عباس الزهيري (1998)، تربية المتخلفين عقلياً، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع- 237.

عثمان لبيب 2002- الإعاقة الذهنية في مرحلة الطفولة (تعريفها، تصنيفها، أعراضها، تشخيصها، أسبابها - التدخل العلاجي) ط1، القاهرة: المجلس المصري للطفولة والتنمية -33-34.

رمضان ألقذافي ، 1993 سيكولوجية الإعاقة، بيروت: دار الجيل- 102-103.

فاروق الروسان: 1998- مرجع سابق - 95).

سهير كامل، 2003 - التوجيه والإرشاد النفسيين الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب- 92

(فاروق الروسان، 2003- مرجع سابق - 42).

(نبيه إبراهيم إسماعيل، 2006- سيكولوجية ذو الاحتياجات الخاصة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصري- 71- 72).

Heword, W. L & Orlansky. M.D (1992) , exceptional children An introductions surveys of ) special education (ed.4) New Youk. Marril an impairment of Mocmillan publishing eompany.- . 375.

(زينب محمود شقير، 1999- سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين، الخصائص، صعوبات التعلم، التعليم، البرامج، التأهيل، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية - 108- 109).

(طارق عبد الرؤوف، ربيع بعبد الرؤوف، 2006 - رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين ذهنياً) القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع - 150- 151).

عبد الرحمن عدس(1999)- أساسيات البحث التربوي - ط1- دار الفرقان - عمان - ص 324.

ذوقان عبيدات وآخرون (1998) - مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - عمان - ص290

الصادق، عادل فتح الرحمن عثمان - (2017) - معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين - دراسة حالة بمدارس مرحلة الأساس - أم القرى - ولاية الجزيرة - السودان - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - حنتوب- جامعة الجزيرة.

الغريب، رمزية (2003) - التقويم التربوي والقياس النفسي والتربوي - مكتبة الأنجلو المصرية - مصر - ص 81 السيد، فؤاد البهي - (1994) - علم النفس الاجتماعي - القاهرة - دار الفكر العربي.

الأشول، عبد الرزاق أحمد - (2000) - المفاهيم التاريخية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية وتقويم مناهج التاريخ - رسالة دكتوراة غير منشورة - جامعة الجزيرة - كلية التربية - حنتوب.

أبو علام، رجاء محمود - (2004) - مدخل إلى مناهج البحث التربوي - مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع - القاهرة.